

لسان العرب

(سلا) سَلَاهُ وَسَلَاهُ عَنْهُ وَسَلَّيْتَهُ سَلًّا وَسَلَّوْا وَسَلَّوْا وَسَلَّيْتَهُ وَسَلَّيْتَهُ وَسَلَّوْنَا وَسَلَّوْنَا نَسِيَهُ وَأَسَلَاهُ عَنْهُ وَسَلَّاهُ فَتَسَلَّيْتَهُ قَالَ أَبُو ذؤَيْبٍ عَلَى أَنَّ الْفَتْى الْخُذَمِيَّ -
سَلَّيْتَهُ بِنَصْلِ السِّيفِ غَيْبَةً مِنْ يَغْيِبُ أَرَادَ عَنْ غَيْبَةٍ مِنْ يَغْيِبُ فَحَذَفَ وَأَوْصَلَ وَهِيَ
السَّلَاةُ الْأَصْمَعِيُّ سَلَّوْتُ عَنْهُ فَأَنَا أَسَلُّو سَلَّوْتُ وَأَسَلَّيْتُ عَنْهُ أَسَلَّيْتُ سَلَّيْتَهُ
بِمَعْنَى سَلَّوْتُ قَالَ رُوَيْبَةُ مَسْلَمٌ لَا أَنْزَاكَ مَا حَيَّيْتُ لَوْ أَشْرَبْتُ السَّلَّوْنَا مَا سَلَّيْتُ
مَا بِي غِنَى عَنْكَ وَإِنْ غَنَيْتُ الْجَوْهَرِيَّ وَسَلَّيْتُهُ مِنْ هَمِّي تَسْلِيَةً وَأَسَلَّيْتُهُ أَيْ كَشَفْتَهُ
عَنِّي وَأَسَلَّيْتُ عَنْ الْهَمِّ وَتَسَلَّيْتُ يَمَعْنَى أَيْ انْكَشَفَ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ مَعْنَى سَلَّوْتُ إِذَا
نَسِيْتَ ذَكَرَهُ وَذَهَلَ عَنْهُ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ سَلَّيْتُ فَلَانًا أَيْ أَبْغَضْتَهُ وَتَرَكَتَهُ وَحَكَى
مُحَمَّدُ بْنُ حِيَانَ قَالَ حَضَرْتُ الْأَصْمَعِيَّ وَنُصَيْرُ بْنُ أَبِي نُصَيْرٍ يَعْزِضُ عَلَيْهِ بِالرَّيِّ
فَأَجْرَى هَذَا الْبَيْتَ فِيمَا عَرَضَ عَلَيْهِ فَقَالَ لِنُصَيْرٍ مَا السَّلَّوْنَا ؟ فَقَالَ يَقَالُ إِنَّهُ خَرَزَةٌ
تُسْحَقُ وَيُشْرَبُ مَاؤُهَا فَيُورِثُ شَارِبَهُ سَلَاةً فَقَالَ اسْكُتْ لَا يَسْخَرُ مِنْكَ هَؤُلَاءُ إِنَّمَا
السَّلَّوْنَا مُصَدَّرٌ قَوْلِكَ سَلَّوْتُ أَسَلَّوْتُ سَلَّوْنَا فَقَالَ لَوْ أَشْرَبْتُ السَّلَّوْنَا أَيْ
السَّلَّوْتُ شُرْبًا مَا سَلَّوْتُ وَيُقَالُ أَسَلَّيْتُ عَنْكَ كَذَا وَكَذَا وَسَلَّيْتُهُ أَيْ أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ مَا
سَلَّيْتُ أَنْ أَقُولَ ذَلِكَ أَيْ لَمْ أَنْسَ وَلَكِنْ تَرَكَتَهُ عَمْدًا وَلَا يَقَالُ سَلَّيْتُ أَنْ
أَقُولَهُ إِلَّا فِي مَعْنَى مَا سَلَّيْتُ أَنْ أَقُولَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّلَّوْنَاةُ خَرَزَةٌ
لِلْبُغْضِ بَعْدَ الْمَحَبَّةِ ابْنُ سَيْدِهِ وَالسَّلَّوْنَاةُ وَالسَّلَّوْنَاةُ بِالضَّمِّ كِلَاهُمَا خَرَزَةٌ
شَفَّافَةٌ إِذَا دَفَنْتُهَا فِي الرَّمْلِ ثُمَّ بَحَثْتُ عَنْهَا رَأَيْتُهَا سُودَاءَ يُسْقَاهَا الْإِنْسَانُ
فَتُسَلِّعُهَا وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ السَّلَّوْنَاةُ وَالسَّلَّوْنَاةُ خَرَزَةٌ شَفَّافَةٌ إِذَا دَفَنْتُهَا فِي
الرَّمْلِ ثُمَّ بَحَثْتُ عَنْهَا تَوَخَّذْتُ بِهَا النَّسَاءُ الرِّجَالَ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو السَّلَّوْنَاةُ
السَّلَّوْنَاةُ خَرَزَةٌ تُسْحَقُ وَيُشْرَبُ مَاؤُهَا فَيَسَلُّو شَارِبُ ذَلِكَ الْمَاءِ عَنْ حُبِّ مَنْ
ابْتَلَّيْتَهُ بِحُبِّهِ وَالسَّلَّوْنَاةُ مَا يُشْرَبُ فَيُسَلِّي وَيُقَالُ اللَّحْيَانِيُّ السَّلَّوْنَاةُ
وَالسَّلَّوْنَاةُ شَيْءٌ يُسْقَاهُ الْعَاشِقُ لِيَسَلُّوَا عَنْ الْمَرْأَةِ قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ أَنْ
يُؤْخَذَ مِنْ تَرَابِ قَبْرِ مَيِّتٍ فَيُذَرُّ عَلَى الْمَاءِ فَيُسْقَاهُ الْعَاشِقُ لِيَسَلُّوَا عَنْ
الْمَرْأَةِ فَيَمُوتَ حُبُّهُ وَأَنْشُدْ يَا لَيْتَ أَنْ لِقَلَّيْتِي مِنْ يَعْزِلُهُ أَوْ سَاقِيًا
فَسَقَانِي عَنْكَ سَلَّوْنَا وَقَالَ بَعْضُهُم السَّلَّوْنَاةُ بِالْهَاءِ حِصَاةٌ يُسْقَى عَلَيْهَا الْعَاشِقُ
الْمَاءَ فَيَسَلُّوَا وَأَنْشُدْ شَرِبْتُ عَلَى سَلَّوْنَاةٍ مَاءَ مَرْزُومَةٍ فَلَا وَجَدَ يَدِ الْعَيْشِ
يَا مَيِّ مَا أَسَلُّو الْجَوْهَرِيَّ السَّلَّوْنَاةُ بِالضَّمِّ خَرَزَةٌ كَانُوا يَقُولُونَ إِذَا صُبَّ عَلَيْهَا مَاءٌ

المطّارِ فشَرِبَهُ العاشِقُ سَلا واسم ذلك الماء السُّلّوانُ قال الأَصمعي يقول الرجلُ لصاحبه سقيتني سَلاوَةً وسُلاواناً أي طيبت نفسي عنك وأَنشد ابن بري جَعَلَتْ لِعَرِّافِ اليَمَامَةِ حُكْمَهُ وَعَرِّافِ نَجْدِ إِنْ هُمَا شَفَيَانِي فما تَرَكَا من رُقِيَّةٍ يَعْلَمَانِهَا ولا سَلاوَةً إلا بها سَقَيَانِي وقال بعضهم السُّلّوان دواءٌ يُسْقَاهُ الحَزِينُ فيَسْلُو والأَطْبِيَاءُ يُسَمُّونَهُ المُفَرِّحَ وفي التنزيل العزيز وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ المَنَّانَ والسُّلّوانُ السُّلّوانُ طائرٌ وقيل طائرٌ أَبِي مثلاً السُّلّوانُ واحدته سَلاوَةٌ قال الشاعر كما انْتَفَضَ السُّلّوانُ من بَلالِ القَطْرِ قال الأَخفش لم أَسْمَعُ له بواحدٍ قال وهو شَبِيهٌ أَنْ يَكُونَ واحِدُهُ سَلاوٌ مثل جَماعته كما قالوا دَفَلَى للواحدِ والجَماعةِ وفي التهذيب السُّلّوانُ طائرٌ وهو في غير القرآن العسل قال أَبُو بكر قال المفسرون المَنَّانُ التَّزَجُّجُ والسُّلّوانُ السُّلّوانُ قال والسُّلّوانُ عند العرب العسل وَأَنشد لَوْ أُطْعِمُوا المَنَّانَ والسُّلّوانُ مَكَانَهُمْ ما أَبْصَرَ الناسُ طُعْمًا فيهِمْ زَجَّعا ويقال هو في سَلاوَةٍ من العَيْشِ أَي في رِخاءٍ وَغَفْلَةٍ قال الراعي أَخَو سَلاوَةٍ مَسَّيَ به الليلُ أَمْلَاحُ ابن السكيت السُّلّوانُ والسُّلّوانُ رِخاءٌ العيش ابن سيده والسُّلّوانُ العسل قال خالد بن زهير وقاسمها بالَّ جَهْدًا لَأَنْتُمْ أَلَذُّ من السُّلّوانِ إذا ما نَشُورُها أَي نَأْخُذُها من خَلِيَّتِها يعني العسل قال الزجاج أَخْطَأَ خالدٌ إنما السُّلّوانُ طائرٌ قال الفارسي السُّلّوانُ كل ما سَلَكَ وقيل للعسل سَلاوٌ لأنّه يُسَلِّكُ بحلوته وتَأْتِيهِ عن غيره مما تَلَجَّكُ فيه مَوْزَنَةُ الطَّيِّخِ وغيره من أنواعِ المَصْنِعةِ يَرُدُّ بِذلك على أَبِي إسحاقِ وَبَدُو مُسَلِّيةِ حِيٍّ من بَلْأَحْرَثِ بن كَعْبِ بطنِ والسُّلّوانِ والسُّلّوانِ واد قال الأَعشى وكأَنما تَبِيعَ الصَّوارَ بِشَخْصِها عَجْزاءُ تَرزُقُ بالسُّلّوانِ عِيالَها ويروى بالسُّلّوانِ وكتابه بالألف .

(* قوله « وكتابه بالألف » هكذا في الأصل) والسُّلّوانُ الجلدة الرقيقة التي يكون فيها الولد يكون ذلك للناس والخيول والإبل والجمع أسلاءُ وقال أَبُو زيد السُّلّوانُ لِرِفاةٍ الولد من الدَّوابِّ والإبل وهو من الناس المَشِيمَةُ وسَلَّيْتُ الناقةَ أَي أَخَذْتُ سَلاها ابن السكيت السُّلّوانُ سَلَى الشاةُ يُكْتَبُ بالياء وإذا وصَفَتْ قلت شاةٌ سَلايُا وسَلَّيْتُ الشاةُ تَدَلَّى ذلك منها وهي إن نُزِعَتْ عن وجهِ الفصيل ساعةٍ يُولَدُ وإلا قَتَلَتْه وكذلك إذا انقَطَعَ السُّلّوانُ في البَطْنِ فإذا خَرَجَ السُّلّوانُ سَلِمَتِ الناقةُ وسَلِمَ الولدُ وإن انقَطَعَ في بطنِها هَلَكَتْ وهَلَكَ الولدُ وفي الحديث أَنْ المُشْرِكِينَ جاؤُوا بِسَلَى جَزُورٍ قَطَرَ حُوهَ على النبي A وهو يُصَلِّي قيل في تفسيره السُّلّوانُ الرقيقُ الذي يَخْرُجُ فيه الولدُ من بطنِ أُمِّه مَلْفُوفًا فيه وقيل

هو في الماشية السّلى وفي الناس المَشِيمة والأَوْسَلُ أَشْبَهُهُ لِأَنَّ المَشِيمة تخرُج بعد الوَلد ولا يكون الولد فيها حين يخرج وفي المَثَلُ وقَعَ القومُ في سَلَى جَمَلٍ ووقع في سَلَى جَمَلٍ أَي في أَمْرٍ لا مَخْرَجَ له لِأَنَّ الجَمَلَ لا سَلَى له وإنما يكون للناقة . وهذا كقولهم أَعَزُّهُمُ من الأَبْلَقِ العَقوقِ وبَيَضِ الأَنْوَقِ وَأَنشد ابن بري لجَحَلِ بن نضلة .

(* قوله « ابن نضلة » هكذا في الأصل وفي القاموس وجعل ابن حنظلة شاعر) .

لَمَّا رَأَتْ ماءَ السَّلى مَشْرُوبًا وَالفَرثَ يُعْصَرُ في الإناءِ أَرَنْتَ قال ومثل هذا الشعر في العروض قول ابن الخَرَعِ يا قُرَّةَ بنِ هُبَيْرَةَ بنِ قُشَيْرٍ يا سَيِّدَ السَّلَاماتِ إِنَّكَ تَطْلُمُ وسَلَّيْتَ الشاةُ سَلَى فهي سَلَاياءُ انقطعَ سَلَاها وسَلَاها سَلَاياءَ نَزَعَ سَلَاها وقال اللحياني سَلَّيْتَ الناقةَ مددت سَلَاها بعد الرِّحْمِ وفي التهذيب سَلَّيْتَ الناقةَ أَخَذْتَ سَلَاها وَأَخْرَجْتَهُ الجوهري وسَلَّيْتَ الناقةَ أُسَلَّيْتُها تَسَلَّى إذا نَزَعْتَ سَلَاها فهي سَلَاياءُ وقوله الأَكْرَلُ الأَسْلاءُ لا يَحْفَلُ ضَوْءُ القَمَرِ ليس بالسَّلى الذي تقدم ذكره وإنما كَنَى به عن الأَفْعالِ الخسيسة لِخِسَّةِ السَّلى وقوله لا يَحْفَلُ ضَوْءُ القَمَرِ أَي لا يُبالي الشُّهُرَ لِأَنَّ القمرَ يَفْضَحُ المُكْتَتَمَ وفي حديث عمر B لا يَدُخُلانِ رَجُلٌ على مُغَيَّبَةٍ يَقولُ ما سَلَّيْتُمُ العامَ وما نَتَجَّجْتُمُ العامَ أَي ما أَخَذْتُمُ من سَلَى ماشِيَتِكُمْ وما وُلِدَ لَكُمْ ؟ وقيل يحتمل أَن يكون أَصله ما سَلَّأْتُمُ بالهمز من السَّلاءِ وهو السَّمُّ مَنْ فترك الهمز فصارت أَلِفًا ثم قُلِبَتِ الأَلِفُ ياءً ويقال للأَمْرِ إذا فاتَ قَدِ انقطعَ السَّلى يُضْرَبُ مثلاً للأَمْرِ يفوت وبنقطع الجوهري يقال انقطعَ السَّلى في البطن إذا ذَهَبَتِ الحيلة كما يقال بَلَغَ السَّكِّينُ العَظْمَ ويقال هو في سَلَاوَةٍ من العيش أَي في رَغَدٍ عن أَبِي زَيْدٍ وفي حديث ابن عمرو وتكون لكم سَلَاوَةٌ من العيش أَي نَعَمَةٌ ورفاهية ورَغَدٌ يُسَلِّيكُمْ عن الهَمِّ والسَّلى وادٍ بالقرب من النَّباجِ فيه طَلَجٌ لبني عَيْسٍ قال كعب بن زهير في باب المراتي من الحماسة لعمرك ما خَشَّيتُ على أُبَيِّ مَصارِعَ بين قَوِيٍّ فالسَّلى ولكنِّي خَشَّيتُ على أُبَيِّ جَرِيرَةَ رُمَحِهِ في كلِّ حِيٍّ